البيان الختامي للقاء ألتشاورى لرابطة مجالس الشيوخ والشورى

والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي

المنعقد في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا

في الفترة 20 – 21 مايو 2017م

برعاية كريمة من المجلس الفيدرالي لجمهورية أثيوبيا والأمانة العامة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي انعقد اللقاء ألتشاوري السنوي للرابطة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا في الفترة 20 – 21 مايو 2017م وقد مثل انعقاد هذا اللقاء ألتشاوري السنوي تقليداً محموداً انتهجته الرابطة منذ تأسيسها لما ينطوي عليه من معاني وفوائد عظيمة حيث جرت العادة أن يتم خلال هذه اللقاءات اختيار موضوعات ذات أهمية بارزة للدول الأعضاء في الرابطة واغنائها بالبحث والدرس والتفكير المعمق للخروج باستخلاصات يمكن أن تساعد الجهود التي تبذلها الدول العربية والأفريقية في مسيرتها نحو النمو والتطور واللحاق بركب الحضارة المعاصرة .

هذا وقد عقد الاجتماع السنوي لهذا العام 2017م بحضور وفود الدول الأعضاء في الرابطة وهي تمثل المجالس التالية: -

1- مجلس الأمة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
2- مجلس المستشارين في المملكة المغربية
3- مجلس الشيوخ في جمهورية نيجيريا الاتحادية
4- مجلس الشيوخ في جمهورية زيمبابوي
5- مجلس الشورى في دولة قطر

Scanned by CamScanner

6- مجلس الشورى في مملكة البحرين
7- مجلس الأعيان في المملكة الأردنية الهاشمية
8- مجلس الولايات في جمهورية السودان
9- مجلس الشيوخ في جمهورية بوروندي
10 – المجلس الفيدرالي في جمهورية أثيوبيا الديمقراطية الاتحادية

كما مثل مجلس الشيوخ في مملكة سوازيلاند سفارتها في أديس أبابا وكذلك مثلت سفارة اليمن في اديس ابابا مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية.

أما فيما يخص الموضوعات التي ناقشها اللقاء ألتشاوري لهذا العام فهي ثلاثة موضوعات قدمت حولها أوراق عمل متخصصة على النحو التالي: -
الورقة الأولى حول الحكم الرشيد " المفاهيم والخصائص والنماذج " وأعدها الدكتور / حبيب مختوم رئيس لجنة السلام والاتصال الخارجي لمجلس الولايات في جمهورية السودان،والورقة الثانية حول " مسئوليات أجيال الحاضر في ضمان الأمن والسلام لأجيال المستقبل –وقفات تأملية حول الدور القيادي للسلطة التشريعية" وقد أعدها سعادة السفير / إبراهيم إدريس إبراهيم، أما الورقة الثالثة فقد كانت حول " التنمية المستدامة " وقد أعدها السيد/ **نغوزيزويدي**. كما أستمع الاجتماع إلى كلمتي الافتتاح اللتين ألقيتا بمناسبة انعقاد هذا اللقاء ألتشاوري من قبل رئيس الرابطة الدكتور / عمر سليمان آدم ونيس رئيس مجلس الولايات في جمهورية السودان والأستاذ / عبد الواسع يوسف علي الأمين العام للرابطة ، واللذان أكدا في كلمتيهما على أهمية الموضوعات المعروضة على هذا اللقاء وأهمية أن تضطلع المجالس الأعضاء في الرابطة بمسؤولياتها في تحقيق الاستفادة القصوى من مخرجات هذه اللقاءات وان تعكسها في إطار مهامها التشريعية والرقابية لما يخدم المصلحة العليا لشعوبها التواقة للنهوض والتقدم .

كما ألقى عدد من رؤساء الوفود كلمات بهذه المناسبة شددت على أهمية تحقيق الاستفادة القصوى من مثل هذه الاجتماعات كما أثرت تلك الكلمات موضوعات اللقاء بما تضمنته من أفكار مفيدة , كما عبر المتحدثون عن شكرهم لقياده الرابطة على اختيار الموضوعات ذات الفائدة القصوى وذات الخصائص المعاصرة في عالم اليوم الذي تسوده العديد من التوجهات , والأفكار التي يجب التعامل معها بجديه مستفيدين من تجارب الأمم التي سبقتنا في مضمار الرقي والتقدم .

Scanned by CamScanner

وبعد أن تداول المجتمعون على مدى يومين كاملين من النقاش المعمق وتبادل الأفكار حول ما تضمنته أوراق العمل المعروضة على اللقاء ألتشاوري فقد خرج المجتمعون بالتوصيات التالية: -

1- يؤكد المشاركون بان تحقيق الحكم الرشيد يتطلب مشاركة جماعية تتضافر فيه جهود مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والشعب .

2-يجب على المجالس التشريعية أن تضع ضمن أولوياتها قضية تحقيق الحكم الرشيد لما من شأن ذلك أن يجنب الدول الصراعات والنزاعات الداخلية وكل مظاهر التخلف ويساعد على تحقيق النهوض والتقدم .

3- بما أن المجالس التشريعية مسئولة عن جانب الرقابة على السلطة التنفيذية فإنه لا بد من مراعاة أن تحقق أجهزه السلطة التنفيذية الكفاءة في خدمة المواطنين .

4- يجب على المجالس التشريعية أن تعمل على نشر مبادئ الحكم الرشيد من خلال تكثيف ورش العمل والندوات والمحاضرات التوعوية .

5- يشدد المجتمعون على أهمية تطبيق الإعلان الدولي لحقوق الإنسان والذي من شأنه أن يثمر حياة أفضل للأجيال القادمة .

6- كما يشدد المجتمعون على أهمية التطبيق الفعال للإعلان الدولي الخاص بمسؤولية الأجيال الحاضرة إزاء أجيال المستقبل والذي أصدرته اليونسكو في العام 1997م .

7- يؤكد المجتمعون على أهمية أن تعكس مضامين هذه الاتفاقيات الدولية في القوانين الوطنية للدول المختلفة .

8- كما يؤكد المجتمعون على الاهتمام بأجيال المستقبل . ذلك لان نجاح المجتمعات في ايلاء هذا الاهتمام لهم– في الوقت الراهن – سوف يؤسس قاعدة صلبة وأساسا متينا لرعاية أجيال المستقبل والاهتمام بمصالحهم .

9- يجب أن تدرس الأمانة العامة للرابطة فكرة تأسيس لجنة متخصصة في إطار هيكل الرابطة تسمى لجنة العلوم والتكنولوجيا مهمتها ممارسة البحث العلمي حول الأساليب

Scanned by CamScanner

والطرق المعاصرة لتطوير النهضة الاقتصادية ولإدخال الوسائل العلمية والصناعية في مناهج الجامعات والمدارس الثانوية .

10- كما يقع ضمن مهام اللجنة المشار إليها سابقاً البحث في أفضل الطرق والوسائل لاستغلال الموارد الطبيعية والمكونات الثقافية المتاحة في دول أفريقيا والعالم العربي لما من شأنه تحقيق التطور الاقتصادي في أفريقيا والعالم العربي .
11- كما يؤكد المجتمعون أن الاستقرار السياسي والاجتماعي في كل دولة على حده هو المقدمة الأساسية لتحقيق التطور ولإطلاق طاقات الدول والشعوب في مسيرة تحقيق التنمية المستدامة .

12- يؤكد المجتمعون على مواصلة الاهتمام بموضوعات التنمية و التقدم الاقتصادي وتقديم المزيد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة في الاجتماعات القادمة للرابطة .والمواضيع المتعلقة بتعزيز التنمية المستدامة.
13-أكد المجتمعون على دعم اللحمة العربية الأفريقية وتطوير العلاقات من خلال الرابطة والمؤسسات الأخرى .

ختاماً يتقدم المشاركون في هذا الاجتماع بخالص الشكر والامتنان للمجلس الفيدرالي الأثيوبي على حسن الاستقبال والضيافة ولإتاحتهم الفرصة لعقد هذا الاجتماع في رحاب العاصمة الجميلة أديس أبابا .

كما يتقدم المشاركون بشكرهم للأمانة العامة للرابطة ولكل العاملين فيها على اختيارهم المناسب لموضوعات هذا اللقاء كما يشكر المشاركين الأمانة العامة على حسن التنظيم والإعداد لهذا اللقاء .
كما يحث اللقاء جميع المجالس الأعضاء في الرابطة على حضور المؤتمر العاشر للرابطة والذي ستستضيفه المملكة المغربية في الفترة 20 -21 سبتمبر 2017 م

أديس أبابا 21 مايو 2017م

Scanned by CamScanner